

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

يرويه الحسن بن عبدالعزيز الجروي أخبرنا أبو مسهر حدثني إسماعيل بن معاوية سمعت يونس بن حليس يذكره .

قوله حفف أي قل ماله .

قال ابن السكيت الحفف قلة المأكول وكثرة الأكلة والصفف كثرة العيال والقنوع مسألة الحاجة .

يقال قنع يقنع قنوعا إذا سأل .

وقال أعرابي لقوم سألهم الحمد الذي أقنعني إليكم يريد أحوجني .

وأخبرني أبو محمد الكراني أخبرنا عبداً بن شبيب أخبرنا المنقري عن الأصمعي قال رأيت أعرابيا يقول في دعائه اللهم إني أعوذ بك من القنوع والخنوع والخضوع وما يغض طرف المرء ويغري به لنائم الناس .

وأراد بالنهل الشروع الإبل الشارعة نحو الماء وضرب الإبل مثلاً لنوائب الدهر في تتابعها والشعر للشماخ .

وقال أبو سليمان في حديث معاوية أنه لما بلغه خبر صاحب الروم وأنه يريد أن يغزو بلاد الشام أيام فتنة صفين كتب إليه يحلف بالله لئن تمت على ما بلغني من عزمك لأصالحاً صاحبي ولأكونن مقدمته إليك فلأعلن القسطنطينية البخراء حممة سوداء ولأنتزعنك من الملك انتزاع الإصطقلينة ولأردنك إريسا من الأراصة ترعى الدوابل .

قال أبو عمر الإصطقلين الجزر لغة شامية والواحدة إصطقلينة